عدد ١٥٠ — السبت في ١٨ سبتمبر (ايلول) سنة ١٨٩٧ — السنة الثالثة

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم « محرر الجريدة »

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to M S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.

احتفل البعض في طنطا بليلة خيرية لجمع الاعانة العسكرية العثمانية فكأني باحدهم وقد عهد اليه العناية بالدراهم قد اخذها للانتفاع . فجعل يدينها على حساب ١٧ في المائة . اهكذا تكون الاعانات . يتظاهرون في الخارج بالغيرة على الجرحى وهم في الداخل يفعلون ما يفعلون

المستشار الانكليزي

في

المعية السنية

دفين داء القطر من اهله
وبرؤه يعزي لمحتله
وكل مصريٍّ غدا حاكماً
تتمة الاصلاح في عزله

قائل هذه الابيات هو قائل الابيات التي قافيتها (بالمر و كرومر) وهو مصري يعرف مصر ويعرف دائها فهو يصف الدواء

والبيت الاول الذي يشير الى ان داء القطر من اهله وان الاحتلال شفاءه من دائه صحيح لا خلاف فيه. فنحن لا نخوض عباب البحث عنه لان كلامنا يكون من قبيل تحصيل الحاصل

ولكن الذي لا اصدقه ولا اريد ان اصدقه من قول هذا الشاعر هو البيت الثاني الذي يقول فيه ان تتمة الاصلاح الانكليزي لمصر لا تكون الا بعزل كل مصري غدا حاكماً

اذ لو صدق الشاعر في قوله كانت العاقبة وخيمة على اهالي القطر مع علي بالفائدة العظمى التي تحصل للاهالي انفسهم

فانا اقسم البحث الآن الى ثلاثة اقسام

اولاً هل ان تتمة الاصلاح هي بعزل كل حاكم مصري

وثانياً هل الذنب في ذلك على المصري

وثالثاً ماذا تكون النتيجة

فعن القسم الاول اقول ان الحوادث الماضية وبعض الحوادث الحاضرة اظهرت لنا ان المصري لا يستطيع ان يحكم نفسهُ بنفسه بدليل ان الحكومة الانكليزية لم تأمن على مصالح القطر الاَّ بعد ان جعلت لكل نظارة رجلاً انكليزياً بصفة مستشار وهو في الحقيقة الناظر الاصلي. والناس يعلمون ان مستشار الداخلية مثلاً يعمل اكثر من الناظر وله حق السيطرة على سائر اعمال النظارة التي هو مستشارها

ثم بدليل ان المصري نظير كل شرقي لم يبلغ بعد درجة كافية من التهذيب والتعليم تؤهله لادارة الاعمال فهو يقبل الرشوة ما بين مال ومديح واطراء وهدية ويميل الى هذا لانه من دينه وعن ذاك لانه عدوه ولم يتعلم بعد ان الحاكم لا دين لهُ في الاحكام ولا جنسية له يتحيز بها لواحد دون الاخر

وبدليل ان معاون البوليس مثلا يضرب صفحاً عن بعض رعاع اذا اهانوا الاسم المسيحي والدين المسيحي في احتفالهم بعيد السلطان ولا يفعل ذلك لو تعرَّض مسيحي للدين الاسلامي والشاهد قريب في حوادث السويس والزقازيق مما حققته الحكومة واهتمت بمعاقبة الذين يستحقون المحاكمة

وعن الثاني ان الذنب في ذلك على المصري اصلاً . وعلى الانكليز فرعاً . اما اصلاً فلأن المصري لم يتعلم في الاصل هذا الاعتدال . واما فرعاً فلأن الانكليز لم يحسنوا انتقاء الناس الافراد للمراكز . ثم لما انتقوهم لم يحسنوا مراقبتهم وتعليمهم بل اكتفوا بحسن الظن . فكانت النتيجة ان المصري الذي تولى السلطة استعمل الاستبداد الذي هو ميال اليه بالطبع شأن كل انسان

ولان المصري غرس في عقله ان الاحتلال ظلم وان بقاءه ظلم وانه قد لا يدوم فعلق الامل على رجوع القديم الى قدمه . ولذلك لم يسمح لنفسه بالترقي

وعن الثالث ان النتيجة ستكون وخيمة على قوم وحسنة لآخرين . وان العاقبة ازدياد العنصر الانكليزي والاجنبي عموماً في دوائر السلطة المصرية حتى لا يمضي ردح من الزمان الاَّ وتصير مصر بيد رجال الانكليز من معاون بوليسها الى رئيس نظارها ان لم ترتفع الى اسمى من تلك الدرجة

خذ لذلك مثلاً تصرفات رجال المعية السنية الذين يقيمون دوماً في ظل سموّ الامير والذين يتمتعون بكل سلطة الخديوي ولهم كل نفوذ فهم يرتكبون اغلاطاً كثيرة وهذه الاغلاط تنسب بالطبع الى الرئيس لان الناس يعتقدون ان الرئيس لابدَّ ان يكون صاحب سلطة على مرؤوسيه وبالتالي فهم لا يفعلون شيئاً الاَّ برضاهُ ولا يقدمون على عمل الاَّ ما كان يهواه . فاذا صحت هذه المقدمة كانت النتيجة واحدة لا غيره وهي ان المرؤوس يقول بلسان رئيسه . والانكليز لم يأتوا الى مصر ليروا سواد عيون المصري بل ليصلحوا الخلل. ولم يشترطوا ان يصلحوا الخلل في المراكز الحقيرة ويتركوه في المراكز العالية. من ثمَّ فهم متى رأوا اعوان الرئيس

يرتكبون الاغلاط الفاحشة التي تضرّ بالبلاد التي اتوا لاصلاحها يعمدون الى اسقاط اولئك الاعوان للتخلص من شرهم ولانقاذ مجموع الاهالي . والشاعر يقول

ان الرئيس اذا هوى واطاعهُ
قوم هووا معه فضاع وضيعاً
مثل السفينة ان هوت في لجة
غرقت ويغرق كل من فيها معاً

من ثم فماذا يمنع القوة التي وضعت مستشار الداخلية والحقانية والمالية الخ من ان تضع مستشاراً للمعية السنية . . .

والانكليز في مصر يفعلون ما ارادوا ولا يهمهم صياح المؤيد واعتراض الامة المصرية . نعم ان ذلك لا يهمهم مطلقاً ليس لانهم يظلمون بل لان الانكليز مع اعتبارهم الفائق لمنح كل انسان الحرية التامة وبالاخص الجرائد فهم يعلمون ان المؤيد جريدة ضالة تهرف بما لا تعرف ولذلك لا يهمهم رأيها واما كونهم لا يهمهم اعتراض الامة المصرية فلأن هذه الامة برهنت في السنين الاخيرة انها لا تزال قاصرة . ومن واجبات الاب ان لا يصغي لصياح ابنهِ القاصر . فاذا ثبت معنا ان الانكليز يفعلون ما ارادوا ومتى علمنا ان ارادتهم هي الاصلاح فهم لا يمنعهم مانع عن وضع رجل انكليزي سديد الرأي يكون مستشاراً للمعية السنية . وهناك البكاء وصرير الاسنان

ذلك امر لا يعجز عنه الانكليز بدليل انهم عزموا اليوم على وضع عدد من الجنود الانكليزية في اكثر مراكز المديريات . وهذا العمل متى خرج الى حيز الفعل يصبح المصري اذ ذاك في مركز حرج هو مركز من جلب على نفسه الضيق

ويعلم كل مصري ان الانكليز استعملوا الرحمة والرأفة منذ اول الاحتلال وسمحوا للمصري ان يتمتع بكل حرية فرأوا ان النتيجة كانت زيادة التعصب وسريان روح فاسدة لان المصري على ما ظهر لا يزال طفلاً في السياسة . والحرية لطفل السياسة نظير الفول المدمَّس مع البصل لمعدة الغلام الصغير فهم لا يزالون اطفالاً ويجب ان يعطى لهم اللبن ومتى ابطلوا ما للطفل يعاملون معاملة الرجل الشديد

سوريا ولبنان

قرر متصرف لبنان ان يقضي فصل الشتاء في قرية الحدث بدلاً من بيروت كما كانت العادة . وتهتم الحكومة في ايصال طريق العربات من بعبدا الى جنوبي الحدث لراحة المتصرف فياليت دولته يقيم كل ٣ اشهر في جهة لتصل طريق العربات اليها

حاول نجيب القندلفت في بيروت ان يشنق نفسه فانقذهُ الناس بقطع الحبل

تعين عبد الرحمن الحوت مراقباً في بيروت على الجرائد الاوربية والمصرية وانتظر ان اسمع عنه ما يوجب المديح والاَّ كان له من سهام المشير اوفر نصيب

قبضت حكومة بيروت على ١٧ رجلاً ارادوا السفر الى اميركا

قبض على جرجي فرحات الملقب بالداليباش وسيق للمحاكمة

فصل الامير محمود سليمان مدير المتن الاعلى . وعين بدلاً منه الامير نصر مراد مدير القاطع . وتعين الامير خليل مصطفى مديراً بسكنتا . ويوسف افندي عيد حاتم مدير لبسكنتا انقل الى القاطع

تشاجر كامل البدوي وسليم الغضبان في بيروت فجرح الثاني الاول وقبض عليه

ارتفعت اسعار الحبوب في دمشق

تشاجر نقولا سماط والياس صابونجي في بيروت واطلق الثاني على الاول النار

اخذت حكومة بيروت في محاكمة التحصيلدارية في الولاية الذين اختلسوا الاموال الاميرية . وظهر الآن انها برأت ساحة عباس القزاز الا انها حكمت على رزق الله قرمز ونقولا مصابني وامين جبيلي بالسجن مدة سنتين وعلى شوكت افندي بالسجن ستة اشهر . وكل سوري او لبناني يعرف شوكت هذا الذي اشتهر بشروره وظلمه في تحصيل الاموال واختلاسها

احتفل في اول الجاري في بيروت بزفاف الانسة فريده كريمة الخواجه اسكندر ساروفيم سركيس الى جناب الاديب خليل افندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة . وبزفاف الانسة ملكة كريمة الخواجه يوسف عطا الله الى جناب الاديب امين افندي الخوري فنهنيء الجميع وندعو لهم بالتوفيق

يوم السبت القادم في ٢٥ الجاري يحتفل بزفاف الانسة البهجة كريمة حضرة الوجيه الخواجه جبران قدسي الى سليم افندي سركيس محرر جريدة المشير . ولذلك لا يصدر المشير في الاسبوع القادم بداعي تغيب محرره عن العاصمة . ثم يصدر المشير القادم وفيه تعويض على حضرات المشتركين الكرام

سرّ الجزء الاول

من

كتاب سرّ مملكة

ماذا ربح منه مؤلفه

ورد اليَّ السؤال الآتي

حضرة محرر المشير

انكم لما اصدرتم الجزء الاول من سرّ مملكة تكبدتم ولابدَّ نفقة طبعه ثم تعبتم في جمع مواده وتصريف نسخه وفوق كل ذلك عرَّضتم ذاتكم لغضب السلطان والاتراك وحزب تركيا القديمة . والانسان لا يجلب كل تلك الاضرار على نفسه الاَّ اذا كان لهُ من ورائها نفع يوازيها ان لم نقل يزيد عليها . ونحنُ نعلم انكم لو طبعتم منهُ الف نسخة وبعت جميعها الواحدة بسعر ١٠ غروش فعشرة الاف غرش ليست بالمبلغ المهم الذي يستحق كل هذه الضحايا فهل لكم ان تكرموا علينا بحل هذا الاشكال

مصر . ن

المشير . هذا سؤال لو اردتُ الجواب المطول عليه اقتضى افشاء اشغالي للناس ولكنني ارجو ان اجيب طلبكم في العدد القادم . والآن اكتفي بالقول انني لم اطبع الجزء الاول عندي ولا على نفقتي ولا ربحتُ منهُ بل ذهب غنيمة باردة لطير كبير واسع البطن . مما سيظهر ان شاء الله . واما الطبعة الجديدة فهي لي خاصة وعلى نفقتي

محل صيدناوي

لم احسب مطلقاً ان قلة التهذيب تصل ببعض الاغرار الى درجة التعرض لاصحاب المخازن والتجارة بحيل النصب والسرقة فان بعض الاغرار الذين لا خلاق لهم قد جعلوا الصحافة مهنة لهم يكسبون بواسطتها بعض المال بطريق النصب فان شقياً حكم عليه بتعرضه لاهانة شريف كريم في جريدة حقيرة كانت فبانت فذهب بالامس الى محل حضرات الخواجات سليم وسمعان صيدناوي وزعم ان لديه رسالة طعن على تجارتهم وسلوكهم وانه لا ينشرها اذا دفعوا له المبلغ الفلاني . اليس في مصر حكومة تردع مثل هذا الجاهل . ويحكى ان صاحب جريدة اخرى لا يقرأها احد من العقلاء طلب من المحل المذكور بضاعة بمبلغ معين بطريق الدين فلما رفض طلبه قام يملأ اعمدة وريقته بالطعن على المحل التجاري المذكور

وانا لا احاول الدفاع عن محل الخواجات صيدناوي فليس ذلك من شأني ولا هو بالمحل الذي يضرّ به مثل هذيان هولاء الاغرار ولكن اريد ان انبه الحكومة الى هذا النصب الجديد ليرتاح الناس من تطفل هذه الجماعة

لجنة الهلال الاحمر

في طنطا

اقتدى الناس في المملكة العثمانية وفي مصر باهالي اوربا فألفوا جمعيات خيرية سموها جمعيات الهلال الاحمر كما ان اهالي اوربا يؤلفون جمعيات الصليب الاحمر لكل عمل خيري

ولكن الفرق بين الفريقين هو ان اهالي اوروبا يكرمون الاسم الذي جعلوه عنوان الاعمال الخيرية بينما المسلم في الشرق يهين الهلال الاحمر

مثال ذلك ما حدث في طنطا فان بعض اهاليها الذين يريدون التظاهر بمحبة السلطان احتفلوا بليلة طرب يكون دخلها للاعانة العسكرية العثمانية ثم مضت الايام الطوال ولم يرَ الناس اثراً للاموال المجموعة حتى استفزت الحمية مكاتب جريدة المقطم المتوفي فكتب رسالة في الموضوع اماط فيها النقاب عن حقائق كثيرة

وبالصدفة كنت اجول في جهات الغربية فمررت بطنطا مساء اليوم الذي صدرت فيه الرسالة واذا بالمدينة مضطربة والحزب الذي يسمي نفسه زوراً وبهتاناً الحزب الوطني قد تألب افراده وتجمعت اجناده وهم يضربون اخماس اسداس ويقولون

كيف السبيل الى النجاة . ولا اظن انني سمعت برسالة في جريدة كان لها التأثير العجيب على الناس مثل رسالة المكاتب المنوفي لانها حقيقية فانه كشف النقاب عن اعمال الذين تولوا جمع الدراهم وطلب منهم تقديم الحساب

وعلمت وانا في طنطا من ثقة له اطلاع واسع على اعمال واقوال الحزب الوطني ان احد امناء صندوق الجمعية اخذ ما يزيد على ١٥٠ جنيهاً مما اجتمع للاعانة ولم يورده للرئيس بل اعطاه ديناً لرجل اعرفه بفائظ ١٧ في المايـة فلما وردت الرسالة المذكورة هرول فاخذ المبلغ وقدمه وهو يلعن الساعة التي ظهر فيها انصار الحق بجرائدهم الحرة حتى اصبح يستحيل على امثاله ان يخون الامة و ياكل اموال الجرحى واليتامى

ثم قرأت في رسالة ثانية للوكيل نفسه ان حضرة حنفي افندي الشريف احد امناء صندوق اللجنة حضر بنفسه واظهر الكشف فبرأهُ المكاتب من سوء الظن على انني رأيت من القيود في كشفه انه دفع ١٣٢ جنيهاً للغازي و٣٧ للفراش و ٣ جنيهات اجرة طبع الاوراق و ٧ جنيهات مصروفات خصوصية فالباقي ٣٨ جنيهاً يقول انها باقية لم يدفعها اصحابها بموجب كشف

وقد مضى على الحفلة حتى الآن الشهر او يزيد فلماذا لم يقبض المبلغ ? هذا دليل على ان المصري يدفع الدراهم للاعانة العسكريـة العثمانيـة بطيبة خاطر ولماذا لم يطبع المؤيد تذاكر الجمعية مع اشتهـاره بالغيرة .... الفالصو ....

دقات الجرس

كان للمقالة الاولى في العدد الاخير من المشير صدى في كل مكان واعجب الناس بها اعجاباً عظيماً و وردت عدة اجوبة على المسئلة الحسابية

اما المسئلة التي ختمتُ بها المقالة فهي (اذا كان التونسي راى لزوم ٤٥ دقة جرس حداداً على موت (الحق) في باريس وفي ايام نابوليون الثالث كم دقة يلزم لموت الحق في تركيا وفي ايام عبد الحميد الثاني »

فورد عليَّ الجواب الاتي

حضرة محرر المشير المحترم

انا اعتقد ان لا لزوم لشي من الدقات في تركيا . لان باريس لزمت الحداد على الحق لانه كان موجوداً فيها ثم مات . فهي تحزن على شيء وجد ثم فقد . اما في تركيا فالذي نعلمه ان الحق لم يوجد على الاطلاق وخصوصاً في ايام السلطان الحالي ولذلك فلا يمكن الحداد لان الانسان لا يحزن على اخيه اذا كان ليس لهُ اخ والرجل لا يلبس السواد على موت امراته اذا كان لم يتزوَّج . واقبلوا احترامي

المشير ـ اذاً يجب الحداد باكثر من ٤٥ دقة جرس على الحق في تركيا لانه لم يوجد بل يجب الحداد باكثر من عشرة الاف دقة جرس حزناً على حال تركيا لان الحق لا يوجد فيها بدليل ان الانسان يحزن اذا كان جاره عنده ماية الف ليرا وهو لا يملك ١٠ غروش

وكتب الي آخر ما يأتي

حضرة المحرر

اذا لزم ٤٥ دقة حداداً على الحق في باريز فلا لزوم لشيء في الاستانه لانها «واقفة على دقة »

حرية لبنان

بعث اليَّ احد الادباء في لبنان القصيدة الآتية وقد كتبها تحت صورة شجرة يريد بها شجرة استقلال لبنان قال

يا ديارًا نبتُّ من بين جبالك
واستقى الجزع من دماء رجالك
واكتسى الغصن بالجسوم ثمارًا
واكتفى بالسماد من ابطالك
أفلا ترحمين من غرستها
في رباك ايدي بنيك وآلك
فاعلي يا وقاك من قد وقاني
وحماني بالامس من عمالك
ان غصني وورقي وثماري
وجذوعي وقف وهذا مالك
افترضين سلب مالك جهرًا
وذووك سكوت عن احوالك
ان صوت القتلى يطالب فيه
ودموع الايتام من اطفالك
جدَّ داوود في علاك فقاسى
في سبيل العلا اشد المهالك
واتاك من بعد هذا فرنكو
وهو لا يدري شيء من اعمالك
واخيرًا قد جاء واصه وهذا
سلبت عصبة لهُ اموالك
ثم عنوًا نعوم باشا تتوخي
ان اقل انت في الامور كذلك
ما تعودت في الحقيقة كذبًا
وكلامي هذا بصدق افعالك
ان رغبت الثنا عليك فغيّر
عصبة حاوطتك من جبالك
عندها تسمع المديح وتثني
بين كل الورى على افضالك

من بطريرك الى آخر

« اهتزاز مناكب الطائفة المارونية »

الناس في كل مكان وصلت اليهِ شهرة الطائفة المارونية وسمو مدارك روَساءها الافاضل يعتقدون بوجوب تقديم كل اكرام واحترام الى غبطة السيد الجليل والحبر البحر المفضال البطريرك يوحنا الحاج بطريرك الطائفة المارونية الوحيد الذي يرأس طائفة عظيمة اشتهرت بالعلم والادب والثروة

ولكن عبد الحميد لا يريد ان يكرم غبطة البطريرك

يذكر قراء المشير ما طالما كتبتهُ عن المرحوم بطريرك الطائفة الكاثوليكية وشدّة تمسكه باذيال هذا السلطان ولا شك انهُ ينال الآن ما يستحقهُ في المقام الاعلى عند الاله جلّ جلاله

واليوم عند تذكار جلوس السلطان قرأتُ الجرائد السورية المارونيـــة وغير المارونية فاذا هي غاصة بالمقالات والاشعار والتهاني للسلطان من افراد الطائفة المارونية الذين جعلوا السلطان في مقام الالهة

فبماذا جازى السلطان ذلك المديح.

ارسل غبطة البطريرك الماروني عريضة التهاني بالبرق للسلطان في عيد جلوسهِ فورد اليه الجواب الآتي بحروفه

« بيروت ماروني بطريقي يوحنا افنديه »

« ان تلغرافكم العالي الذي رفعتموه لاعتاب الحضرة الشاهانية السلطانية بمناسبة شرف حلول عيد الجلوس الهمايوني المأنوس بعد عرضهِ اوجب محظوظية الذات الشاهانية المقدســة وبارادة سنيه بادرنا لتبشيركم بالالتفات السلطاني الملوكاني»

سر كاتب

الحضرة الشاهانية

تحسين

وهكذا نجد ان السلطان اكتفى من مكارم الاخلاق بجعل التحسين اسما لكاتم اسرارهِ . هلاَّ عمــد الى بعض التحسين الفعلي في تهذيب الاخلاق . اهناك اهانة للطائفة المارونية وللاكليروس المسيحي قاطبة اعظم من قولك لبطريرك عظيم هو بمنزلة البابا عند طائفته « ماروني بطريقي يوحنا افنديه »

اما انا فلما قرأتُ التلغراف ورأيتُ « يوحنا افنديه » تصوَّرت لاول وهلة انه مرسل الى مأمور الجمرك لا الى بطريرك عظيم

واعظم من كل هذا ذلّ الصحافة في لبنان وذلّ اشراف ذلك الجبل الذين هم سلالة مردة لبنان . فان جريدة الارز قالت بعد ايراد هذا التلغراف القبيح ما يأتي بنصه

« ولا جرم ان منطوق هذا الجواب الشريف الشاهاني يهزّ مناكب الطائفة المارونية اغتباطًا ويرفع راسها افتخارًا . ويحفل وجهها سرورًا »

وانتهت قلة الادب . فاذا كانت مناكب الموارنة تهتز اغتباطًا وترفع رأسها افتخارًا عند ما يلقب رئيس دينها العظيم « يوحنا افنديه » فانا في طليعة الذين يحبون من قلبهم ان يشرحوا صدور رجال هذه الطائفة الكريمة ولذلك فكلما ورد في المشير اسم غبطة البطريرك اذكره باسم « يوحنا افنديه »

وربما اراد بعض الادنياء ان يطبع اوراق زيارة ليوحنا افندية هكذا

يوحنا افندية

ماروني بطريقي حضرتلري

اهذا شأن لبنان الآن وهذا هو ذل ابناء اولئك الاقيال الاعيان

الامير والنجيب

يستحق « نجيب » الاخبار الذي يتعرض للامير امين ارسلان المديح على اعتداله في المناظرة ويسرني ان اجد كاتبًا لهُ من الادب ما يحمله على صيانة مقامه ومقام مناظريه واذا كان قد فرط من المشير ما يكدره في الرد الاول فالمشير لم يقصد ولا يريد ان يسيء الى اديب . والآن وقد انتهينا من هذا الخلاف نعود الى موضوعنا . فان ما اشرت اليه من ان اجداده كانوا يقتاتون بفضلات موائد آل ارسلان لا يستفاد منه ان الامر باقٍ الى الآن ولكن لا ارى في تحسين احوال الابناء ما يوجب نكران جميل آل ارسلان على الآباء والاجداد وانا نظيره لا اريد الجدال الطويل في هــذا الموضوع ولكن كنت اتمنى ان نعود الى الوراء ٥٠ سنة فقط ثم نجتمع مع حضرة النجيب ونرى كيف كان اجداده يفعلون .... واما استشهاده باحد الاهالي وانه القى يده على

قبضة سيفه وخاطب الامير الارسلاني فكلام فارغ لانني نظيره من اهالي تلك الجهات واعلم حق العلم ان الايام التي اشير اليها كان يستحيل فيها على لبناني ايًّا كان ان يستل سيفه في حضرة الامير بل انا اودُّ لو يعفو عني السلطان مدة ٤ ايام لاسير مع النجيب الى الشويفات وندخل سوية على احد امراء آل ارسلان الآن لنرى كيف يضع النجيب يده على قبضة حسامه ... على انني لست في شيء من كل هذا وانا افتخر بوجودنا في عصر لا فضل فيه للامير على الفقير ولكن موضوعنا الاصلي ان الامير انتقد قوة فرنسا البحرية وهو بارع في اللغة الفرنساوية مقيم منذ سنوات في باريس وحضر الاحتفالات البحرية الكثيرة وهو عشير اشهر رجال السياسة هناك فرد عليه النجيب وهو لم يعرف غير مصر ولا رأى من الاساطيل الفرنساوية الا تلك الدوارع التي كنا نراها سوية في مينا بيروت فهل يعقل ان يكون النجيب ادرى بالموضوع من الامير . ولو اراد النجيب خدمة الحق كما يقول والانتصار لفرنسا كان الاولى به ان يردَّ اقوال الامير بمثلها من البراهين لا ان يطوف في صحراء الشويفات ويلاء الاعمدة في التهكم وهذا الذي اردت الاعتراض عليه لا غير

محض اختلاق ولكن ...

لقيني بالامس حضرة الفاضل صاحب جريدة مصر الغرَّاء مع بعض اخوانه الافاضل فسلَّم باسماً واستفهم مني عما كذبته جريدته في غيابه من رواية المشير لخبر الغلام القبطي

ثم سمعت كلمة حق من لسان صادق يقول "ظهر ان الحق مع المشير" فشكرت الله على هذا الاعتراف وهذه الشهادة وقلت لعل صاحب مصر لا يرى وجهاً للرجوع في جريدته ثم رآه جائزًا مشافهة فقمت انوب عنه في بيان الحقيقة

الاسكندرية في ٩ منه

الاشاعات هنا عن اضرار التراموي لا يحصيها عد . لانها تعدت في حصرها الحد فمن قائل انها تجذب من تراهُ في سبيلها وتسحقه تحت عجلاتها . ومن قائل ان الذي يطأُ خطها الحديدي في حال سيرها يحترق من السيال الكهربائي ومن قائل ان الذي يمس عمودها المتصل به السلك يموت للحال . حتى اقسم البعض من سكان الاسكندرية ان لا يركبوها في حياتهم . وتعهد البعض الأُخر ان لا يمر من الشارع الذي تمر به . والمرجح ان الباعث لكل هذه الاوهام والظنون جهلهم الحقيقة اما شركة الترامواي فقد اعلنت فساد زعمهم بقولها ان الكهربائية لا خوف منها الا على المسطولين فقط . فكان لهذا الخبر سوء الوقع عند اصحاب قهاوي الحشيش وحوانيت المعجون ... والمخابرات متواصلة الآن في عمل محالفة عمومية بين شركة الترامواي وساطيل الاسكندرية لتعديل قتلهم رحمة باصحاب قهاوي الحشيش وساخبركم عما يكون

تلغرافات خصوصية

المنشية الصغرى في ١٨ ستمبر

رفضت الترامووي طلبات كثيرين رغبوا القتل على موجب تعريفتها . وهي ترى ان معدل الخصم في المائة عشرة سيقلل من ايرادها لا سيما بعد ان تقرر لها احتكار قتل عموم السكان

باب سدره بتاريخه

يقال ان رعاع المنتشرين في ثغر الاسكندرية عازمون على اختراع سيال اشد فتكاً من الكهربائية لمقاومة شركة الترامووي ويظن البعض ان هذا السيال مركب من خلاصة الجنون

ادارة الشركة بتاريخه

يقترح الاعضاء على شركة ترامووي مصر تقديم جدول يومي يدون فيه عدد شهدائها بالضبط حتى تأمن شر العجز الذي يمكنها ان تستدركه قبل انقضاء اجل التسليم

احتفل في العاصمة بزفاف حضرة الاديبة الانسة مهجة حموي الى حضرة الفاضل الفونس افندي مسك فكان الاحتفال قاصرًا على الاهل بداعي حداد اهل العروس . اما حضرة العريس فقد احتفل احتفالاً شائقاً في منزله حضره جمهور الاصدقاء والوجهاء فاقدم للعروسين التهاني وادعو لهما بالرفاء والبنين

يواصل جوق حضرة الفاضل الشيخ ابي خليل القباني التمثيل في مرسحه الخاص والناس يقبلون اقبالاً عظيماً عليه وهم يعجبون بما يظهر هناك من المناظر الجميلة والتمثيل وخصوصاً غناء السيدة ملكة سرور المطربة الشهيرة

جريدة البصير وصاحب الاهرام

خبر جديد عن مساعي صاحب الاهرام وسعيه في الجاسوسية

ان حضرة الفاضل عزتلو رشيد بك شميل صاحب جريدة البصير الجديدة كان مدة طويلة مكاتباً للاهرام في القاهرة ونال حظوة عند الناس بكتاباته واعتداله . ثم نقله صاحب الاهرام الحالي الى الادارة في الاسكندرية فتولى اعمالها مدة ايضاً بمهارة وامانة حتى طرأ على اطيان حضرة حبيب بك تقلا ماطرأ من الخلل في الاموال فاستدعي حضرة رشيد بك لاصلاح الخلل وذلك دليل ثقة صاحب الاهرام بامانته . ثم اقتضى الامر استقالة رشيد بك عن ادارة الاهرام انفصالاً تاماً ولما كان حضرته قد مارس الصحافة زمناً طويلاً وعلم ان له منزلة عند الناس اختار ان يصدر جريدة البصير لنفسه . فلما اعلن عن عزمه هذا خاف صاحب الاهرام من رشيد بك ان يستأثر بالنفوذ الذي له لانه يعلم مصادر رزقه كما يعلها هو فعمد الى سراي راس التين وهناك نفث السم في الدسم واوغر الصدور على صاحب البصير زاعماً ان لجنته ستكون ضد سموه الخديوي وانه سيتعرض للجناب العالي بشدّة وعنف الى آخر ما هناك من الوشايات المختلقة التي لا يقوى عليها غير صاحب الاهرام فلما اتصل هذا الخبر بمسامع سمو الامير صدق الباشا وسأه ان احد رعاياه الذين نالوا نعمة في عينيه وكل مساعدة لديه يقابل بالنكران فاستقدم سعادة محافظ الاسكندرية وسأله عما يعلمه من امر البصير فقال الذي اعلمه ان رشيد بك شميل المشهور باعتداله وخدمته لمصالح مولاي قد عزم على نشر جريدة يخدم بها مصالح القطر ونفى المحافظ جهده ما رواهُ سمو الامير ثم اسرع الى الاسكندرية فاستقدم اليه رشيد بك وسأله عن الحقيقة فلما تجلى الصبح لذي عينين هرول سعادة المحافظ الى سمو الخديوي يعرض على مسامعه الشريفة ان البصير مخلص في ولائه وان باشا الاهرام مفسد نمام

رأي اللورد كرومر

اذا اعتقدنا الحقيقة وهي ان جناب اللورد كرومر هو صاحب سلطة على مصر وله نفوذ عظيم على مصالح القطر وجب ان تتخذ اقواله الرسمية حجة على الذين يهرفون بمالا يعرفون فان بعض الاغرار الذين اعمى التعصب بصرهم يريدون حرمان السوري من الحقوق في مصر الا ان جناب اللورد يرى غير ذلك

فقد قرأت في التقرير الذي رفعهُ جناب اللورد الى مجلس الاعيان والنواب بامر جلالة الملكة في شهر مايو سنة ١٨٩١ عبارة جليلة مهمة قال فيها ما ترجمته بحروفه « واذا اراد المسلمون (الذين هم الفريق الاكبر في القطر المصري) ان يناظروا مواطنيهم المسيحيين في الوظائف الاميرية لم يستطيعوا ذلك الا اذا ساووهم في المعارف والاَّ فلا خير في استعمال الوسائط المانعة لسواهم من الوظائف كالوسائط التي استعملت ضد السوريين في السنة الماضية فآخذتُ الحكومة المصرية وانذرتها بها عملاً باوامر فخامتكم »

ثم ذكر جناب اللورد مصلحة البوسطة المصرية وحسابات المالية فقال

« ويسرّني انهُ يتولاَّهما الآن اثنان من المصريين الاكفاء »

ثم وضع جنابه علامة على « المصريين » وشرحها بما نصه « اريد بقولي مصريين كل من استوطن مصر من افريقيا واسيا وهذا الواجب فهمه من قولنا مصريين حتى يستقيم معنى اللفظة عرفاً وعملاً » وهي شهادة من جناب اللورد تستحق الاكرام والاعتبار

سافر بولص صليب الى اميركا الجنوبية منذ عامين ثم الى قرطجنة وتنقل في اميركا . ثم انقطعت جواباته . فالمرجو من له علم بمحله ان يتكرم بافادة الادارة

طبع بمطبعة السلام
« بشارع كلوت بك بمصر »

Imp. As-Salam, Le Caire.